تحالف (تأسيس) ينتقد التضييق على اللاجئين السودانيين في مصر

اخطر فساد .. توزيع ساحات للخدمات كقطع سكنية لـ(المشتركة) في الفاشر

الأشاوس
نصرة الوطن

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

انطلاق اللقاء التفاكري والتنظيمي لحزب الأمة القومي بشرق دارفور

الضعين: الاشاوس

انطلقت يوم الثلاثاء بمدينة الضعين أعمال اللقاء التفاكري والتنظيمي لقيادات وكوادر حزب الأمة القومي بولاية شرق دارفور، بحضور هيئة شؤون الأنصار وقيادات سياسية ورموز الإدارة الأهلية. وأكد رئيس الحزب بالولاية الأستاذ المقبول آدم الحاج أهمية اللقاء في ظل التحديات الوطنية الراهنة، مجددًا التزام الحزب بالسلام والتحول المدني الديمقراطي. وشدد المتحدثون على ضرورة إنهاء الحرب وتعزيز السلم المجتمعي. وشهدت الجلسة تقديم ورقتي عمل حول الإدارة والتنظيم والرؤية الفكرية، على أن تتواصل الجلسات للخروج بتوصيات وخطة عمل مستقبلية.

بريطانيا على الخط .. هل تحول رئاستها لمجلس الأمن ملف الازمة السودانية لقائمة الاولويات؟

4

قرارات السلطات.. تحجب الكركدي والتبلدي عن الخرطوم!

7

ارتفاع حملات تعسفية ضد الشباب السودانيين في مصر

5

الخميس ٢٩ يناير ٢٠٢٦ — العدد (١٨٣) — (٩) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

قوات تأسيس تبسط السيطرة الكاملة على منطقة هبيلا بجنوب كردفان

هبيلا : الاشاوس

أفادت مصادر محلية بأن قوات تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) استعادت، يوم الثلاثاء، السيطرة الكاملة على منطقة هبيلا بولاية جنوب كردفان، وذلك بعد ساعات من إعلان سيطرة الجيش والقوات المشتركة على المنطقة. ووفقاً للمصادر ذاتها، اندلعت اشتباكات عنيفة داخل هبيلا أسفرت عن تدمير عدد من المركبات العسكرية التابعة للقوات المشتركة.

(سارص) تدمر ١٧ عربة قتالية بمحور جنوب كردفان

هبيبلا: الاشاوس

كشفت مصادر عليمة أن مسيرات سارص الاستراتيجية دمرت ١٧ عربة قتالية تتبع لجيش الحركة الإسلامية وحركات الارتزاق، وذلك في محور جنوب كردفان. وأكدت مصادر ميدانية أن العملية نُفذت في أطراف مدينة هبيلا، حيث تمكنت سارص من استهداف القوة المعادية وإحراق عرباتها القتالية، ما أسفر عن خسائر كبيرة في العتاد. ويأتي هذا التطور في إطار العمليات العسكرية المستمرة بمحاور القتال في جنوب كردفان، وسط تصاعد المواجهات

بريطانيا تحذر من صعود الجماعات المتشددة في السودان

أعرب وفد عسكري ودبلوماسي بريطاني زار السودان مؤخرًا عن قلق بلاده من تنامي نفوذ الجماعات الإسلامية المتشددة في المشهد السوداني، محذرًا من تأثير ذلك على الاستقرار والعلاقات الدولية. ودعا الوفد المؤسسة العسكرية للوقوف على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية، مؤكدًا أن المجتمع الدولي يرفض عودة هذه الجماعات.

في اخطر عملية فساد : توزيع آلاف القطع السكنية من أراضٍ عامة في الفاشر خلال فترة الحرب

الفاشر : الاشاوس

كشفت معلومات عن قيام جهات محلية خلال فترة الوالي الهارب بتوزيع آلاف القطع السكنية داخل مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور خلال فترة الحرب، شملت أراضي مخصصة للميادين والساحات العامة، إضافة إلى أجزاء من الاحتياطي الحكومي المخصص للمدارس والمستشفيات. وبحسب المصادر، تم توزيع ٢٩٣٠ قطعة سكنية لمنسوبي حركة تحرير السودان جناح مني أركو مناوي، إلى جانب ١٥٠٠ قطعة سكنية لمنسوبي حركة العدل والمساواة، من داخل النطاق العمراني للمدينة. وأثارت هذه الخطوة جدلًا واسعًا في ظل الأوضاع الإنسانية التي تعيشها الفاشر، حيث تعاني المدينة من الحرب والنزوح ونقص الخدمات الأساسية، لا سيما في مجالي التعليم والصحة. ولا تزال تساؤلات مطروحة حول الأسس القانونية التي استند إليها هذا التوزيع، والجهة التي أصدرت التفويض، في وقت يطالب فيه مواطنون بفتح تحقيق حول مصير الأراضي العامة وحماية حقوق المدينة وسكانها.

تحالف "تأسيس" يبدي أسفه إزاء التضييق على اللاجئين السودانيين في مصر

نيالا : الاشاوس

أبدى تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) أسفه العميق حيال تصاعد التضييق على اللاجئين السودانيين في جمهورية مصر العربية. وقال الناطق الرسمي باسم التحالف، د. علاء الدين عوض نقد، إن التحالف يتابع بقلق بالغ الأنباء المتواترة عن إجراءات تضييقية تطال السودانيين الذين فرّوا من الحرب منذ أبريل ٢٠٢٣. وأوضح أن هذه التطورات تتزامن مع دعوات لعودة المدنيين إلى الخرطوم بزعم تحسن الأوضاع الأمنية، معتبراً ذلك تضليلاً يعرّض حياة المدنيين لمخاطر جسيمة. ودعا نقد المجتمعين الإقليمي والدولي إلى الانتباه لمحاولات إعادة اللاجئين إلى مناطق النزاع، مطالباً بضمان حمايتهم واحترام حقوقهم وفق المواثيق الدولية، وعدم الزجّ بهم في مسارات الحرب والصراع السياسي، مع التأكيد على استمرار التواصل الدولي لدعم الاستقرار وحماية المدنيين.

تأسيس
تحالف السودان التأسيسي
نحو وطن يسع الجميع

الباشا طبيق: الفلول في الدلنج بلا مكاسب ومصيرهم الحسم

نيالا : الاشاوس

وصف المستشار الباشا طبيق دخول الفلول إلى مدينة الدلنج بأنه محاولة يائسة لصناعة نصر زائف ورفع الروح المعنوية. وأكد أن تجنب الطرق الرئيسية والتسلل عبر مسارات فرعية يكشف ضعف هذه القوات وعجزها عن المواجهة المباشرة. وأضاف أن التحرك لم يحقق أي مكسب ميداني، بل أدى إلى حصار المدينة واستخدام المدنيين كدروع بشرية، متوعدًا بتطبيق «نظرية الكماشة» وحسم المعركة قريبًا.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

ناس تقبض دولار وناس تموت من أجل قطعة أرض

عندما كنت أراجع صفحات الماضي والحاضر والمستقبل الغامض، وجدت منشورات بالأدلة والبراهين أن جبريل ومناوي حقيقة رُخَص وتجار حرب بحق، وحقيقة يتاجرون بأبناء الوطن بتمليك الأراضي في مدينة الفاشر، وهم يقبضون الدولار والكاش وهم في الفنادق والمنتجعات السياحية، وأبناء الغبش في الأحراش والصحاري مغشوشين باسم القضية.

كل من تابع أسلوب فكي جبريل ومناوي يتأكد بأن هناك شيء غير منطقي وشيء غير واضح. ما حدث في الفاشر ليس تجاوزًا عابرًا ولا خطأً إداريًا، إنه نهب منظم للأرض العامة تحت غطاء الحرب والسلاح.

تخيل في عقلك فقط أن الحرب مشتعلة، وناس بتنزح، وناس تموت، وناس توزع في الأراضي. خلال فترة الحرب تم توزيع آلاف القطع السكنية داخل مدينة الفاشر، أخطرها توزيع ٢٩٣٠ قطعة سكنية لمنسوبي حركة تحرير السودان جناح مني أركو مناوي، و١٥٠٠ قطعة لمنسوبي حركة العدل والمساواة، من أراضٍ كانت مخصصة للميادين والساحات العامة، بل ومن الاحتياطي الحكومي المخصص للمدارس والمستشفيات.

من هنا نؤكد للجميع أن جبريل ومناوي هم الأزمة الحقيقية في دارفور منذ مؤتمر حسكنيتة، وهم وقود الحرب في دارفور، وما حصل في توزيع الأراضي دليل واضح.

هذا ليس استثمارًا، وليس إعادة إعمار، هذا تغيير متعمد لمستقبل المدينة، واعتداء صريح على حق المواطن، وجريمة مكتملة الأركان بحق الفاشر وأهلها. كيف تُنهب أراضي التعليم والصحة في مدينة تعاني من الحرب والنزوح؟ كيف تُمنح الأرض العامة كمكافآت، بينما يُحرم المواطن من أبسط حقوقه؟ ومن الذي فوض من؟ وبأي قانون؟ وبأي حق؟ كل ما حصل هذا يدل على أن هناك استغلالًا مقصودًا باسم القضية، وحصول جبريل ومناوي على الدولارات، والغبش يتحصلون على الأراضي مقابل أرواحهم الرخيصة عند اللصوص وقطاع الطرق.

ميلاد عزة

عبد القوي علي عبد القوي

العشرة المدمرون للسودان في عهد حكومة الإفلاس الوطني

١-عبد__الباسط سبدرات أرتكب اكبر عملية لتدمير التعليم في السودان و كان سببا رئيسا في تدهور مستوى التحصيل العلمي للطلاب و خرّج لنا أجيالا لا هم من المتعلمين و لا هم من الاميين ، فبإعدامه للمرحلة المتوسطة حكم على السودان بالتدهور الشامل و اضاف الصف السابع و الثامن ليقرأ المراهق البالغ مع الطفل الذي تخرج لتوه من الروضة (لا زال يكسر في اسنانه) في مستوى واحد و كم من الجرائم ارتكبت بسبب هذا الفاشل المدمر الذي يستحق ان يشنق بميدان عام باعتباره هو الذي مهد لهذه الجرائم بقصد او بدون قصد عليه تحمل وزره كاملا.

٢ ابراهيم__احمد__عمر

المجرم الذي فتح عشرات الجامعات في آن واحد و جعل التعليم العالي في السودان مجرد اضحوكة و بعد ان كانت الخرطوم في الترتيب المئوي اصبحت بعد ال ١٠٠٠٠ على مستوى العالم، و كل مصائبه ستظهر تباعا و قبل فترة رفضت انجلترا شهادة الطب من الكليات السودانية بتدني المستوى، وما صنعه من قبل بسمعة طيبة شطبه بجرة قلم و كانت نكسة و لعنة ستلاحقنا ابد الدهر.

٣ عبد__الرحيم__حمدي

هذا المجرم اوكل له امر الاقتصاد الوطني في احلك حقب حكومة الافلاس الوطني فبدلا من ان يقوم بالإصلاح و الترميم و يكون سيفا مسلطا و قويا على المال العام ، اختصر الطريق و قام بالخصخصة التي سندفع اضعاف اضعافها لنسردها خلافا لبيعه مؤسسات وطنية لا يملك هو و لا حكومته بيعها ، الا باستفتاء شعبي كاملا و ليس مخولا له ان يتصرف في املاك الشعب بهذه الطريقة فهو مؤتمن و ليس مشتري ، كل الاموال لن تمحى العار ببيع الممتلكات الوطنية.

٤ ابراهيم__غندور المنافق الذي يدعي العفوية والتواضعفي بدايات عهد حكومة الافلاس كان لزاما على الحكومة تكسير النقابات و تخويف الناس و استرهابهم فلم تجد الا غندور لتحطيم النقابات وجعل الناس يعيشون على فتات ما تتجود به الحكومة عليهم ، وظهرخلال تلك الفترة الصالح العام و هضمت جميع حقوق الناس وكانت النقابات عبارة عن خنجرا في ظهر العاملين ، فلم يسلم منه احد و ظلت فئات تتسلق و اخرى تحتقر بفضل تحطيم النقابات التي انشئت لحفظ حقوق الناس، واستغل تلك الفترة من القوة المفرطة للجهاز التنفيذي لينشئ نقابة المنشأة تلك المصيبة التي لا وجود لها و بدعة ابتدعت في عهده ليضمن ولاء الناس بترغيبهم و ترهيبهم.

٥ نافع علي نافع المانافع السفاح كل حقوق الخدمات ذهبت ادراج الرياح بسياسية هذا الرجل الذي ادار ملف الامن في بداية حكومة الافلاس الوطني و كل المحن التي تحدث عنها الترابي واعترف بها انها كانت بدون علمه التي حدث في زنازين النظام الحاكم، في ظل الاسلوب القمعي وحماية النظام تم التغول على اول ضحيتين وهما الصحةوالتعليم حيث تم اهمالهما تماما بل ومحاربتهما،واصبح الامن دولة داخل دولة و لا صوت يعلو على صوته وهو الآمر الناهي وبيده كل السلطات ولا يحاسب من أي جهة ، فهو فوق الكل ، نافع ارتكب جريمة عميقة في حق الوطن و سنظل نتلظى بشررها الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

٦ الاعور المسيح الدجال الذي تم استيعابة بالكلية الحربية رغم انه غير لائق طبيا وتدرج الي ان وصل رتبة الفريق اول امن وهو مخالف كل معايير القبول ولكن تم قبوله لا لشي الا انه من النخب الشمالية الكيزانية الشيطانية صلاح قوش هذا الرجل واصل فيما صنعه من سبقه

٧ علي عثمان محمد طه

هذا المجرم الذي تخدمه الظروف دوما وكانت كل مقومات انشاء سودان حديث وحضاري ونموذج لتجربة اسلامية رائعة ابت نفسه المريضة الا يدمر ما تبقى ، فالرجل كان وزيرا للخارجية دمر علاقاتنا الخارجية و ساهم في عميلة اغتيال فاشلة كانت وصمة عار في جبيننا و ستظل تلاحقه و تلاحقنا و بعد هكذا موقف كوفئ بأن يكون النائب الأول و لم يستمر كثيرا حتى جاء بطامة نيفاشا ليدخل السودان في ازمة سياسية اقتصادية عسكرية ، فالرجل يستحق وسام الفشل و نموذج يجب ان يدرّس للفشل السياسي الاقتصادي الاجتماعي حتى يكون عظة لكل سياسي في بداية شق مشوراه .

٨ بكري حسن صالح

هذا المجرم ضعيف القدرات أصبح منذ الانقلاب وزيرا متنقلا بين الدفاع ورئاسة الجمهورية واخيرا نائبا اولا ورئيسا للوزراء ، فهذا المجرم ليس له أي كسب سياسي و لا اداري يؤهله حتى ان يصل لرتبة العميد في نظام عسكري صارم دعك من الوزارات و رئاسة الوزراء انفسهم

٩ الاهطل البشير

كل المصائب المدمرة اعلاه تمت برضاه ومباركته وموافقته واعطاء المسؤولين عنها الضؤ الاخضر فهو رئيس الجهاز التنفيذي للدولة و المسؤول من كل هذه الكوارث والمحن و المصائب

١٠ الترابي الذي لا يبشر إلا بالخراب حيا أو ميتا. كبيرهم الذي علمهم السحر وهو معروف بشيخ الصهاينة في السودان. اللهم من مات منهم لاترحمه ومن كان حيا فالتدمره ولاترفع لهم راية واجعل تدبيرهم في تدميرهم كما دمروا السودان الوطن الحبيب وشعبه الشعب العظيم وذبابهم الالكتروني يكبر ويهلل بسم الضلال و الظلم و القتل و التعذيب. . . يومكم قرب ياأخوان الشياطين.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة /١٠٠٦/ق/٢٠٢٥م
التاريخ ٢٧/١/٢٠٢٦م
المدعو: اسحاق عيسى جبرائيل
نص الحكم
حكمت غيابيا للمدعية / آمنة عيسى عبدالله / على المدعي عليه/ اسحاق عيسى جبرائيل/ بثبوت طلاقها منه طلاقا بائنا لخوف الفتنة اعتبارا ٢٦/١/٢٠٢٦ وامرتها باحصاء عدتها من هذا الطلاق على الوجه الشرعي وفهمتها .
مولانا / الفاضل بشرى محمد أحمد
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة العامة

////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٨٥/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/ ٢٧/١/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعى عليه : عبد الكريم محمد
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ١٠/٢/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من حواية محمود قرشي /في موضوع طلاق للغيبة ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا / الفاضل بشرى محمد أحمد
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة العامة

//////////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٤٨/ق/٢٠٢٦م
التاريخ__٢٦/١/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعى عليه : جمعة خميس عبدالله
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ٣/٢/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من فاطمة همة احمد / في موضوع طلاق للغيبة ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا / مناضل الأمين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة العامة

//////////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة /٦٥٠/ق/٢٠٢٥م
التاريخ٢٦/١/٢٠٢٦م
المدعى عليه : على محمد جمعة
نص الحكم
حكمت غيابيا للمدعية / فاطمة مومن محمد عبدالرحمن على المدعي عليه/ على محمد جمعة قدام بتطليقها منه طلقة أولى بائنا للغيب لخوف الفتنة مسندة لتاريخ اليوم ١٩/١/٢٠٢٦م وامرتها باحصاء عدتها من هذا الطلاق على الوجه الشرعي وفهمتها .
مولانا / سلمى ابراهيم اسماعيل
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة الثانية

//////////////////
محكمة الضعين الجزئية

النمرة/ق/م / ٢٠٢٦م
التاريخ/ ٢٧/١/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
عبدالله برمة عمر .
خالد ابراهيم سعيد
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ١٦/٢/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من عبدالله برمة عمر /في موضوع دعوة مدنية، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا /ابراهيم السيد ابراهيم
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة الثانية

//////////////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٩٧٥/ق/٢٠٢٥م
التاريخ__٢٨/١/٢٠٢٦
إعلان بالنشر
المدعى عليه :حسن أحمد محمد
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ١/٣/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من مريم ابكر عبدالخير/في موضوع طلاق للغيبة ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا / مناضل الأمين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة العامة

//////////////////

محكمة الأحوال الشخصية زالنجي
بالنمرة/ ١٩/ق/٢٠٢٩م
الى المدعى عليه/ جعفر محمد سليمان،
انت مكلف بالحضور امام محكمة الأحوال الشخصية زالنجي في دعوى طلاق للغياب المقامة بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٢م والمقدمة من المدعية/ إكرام ابو القاسم محمد ارباب فإن لم تحضر او تكلف لك وكيلا شرعيا او تبدى عزرا سمعت الدعوى او فصل فيها غيابيا.
مولانا/ احمد الصادق ابراهيم
الدرجة/ الثانية

تحديات على ذاكرة الوطن

عبدالعزيز ضاوي

زلزال الخرطوم والتحرير في ذكرى كسر القيد

في مثل هذا اليوم، ٢٦ يناير ١٨٨٥، لم تكن تقف حائلاً دون التغيير الشامل. فالبرهان هم سدنة النظام البائد وكلاب حراسة التبعية، الخرطوم مجرد مدينة تسقط جغرافياً، بل كانت صنماً استعمارياً يتحطم تحت وطأة إرادة الأجداد، الذين داسوا غطرسة غوردون بصدورٍ عارية ويقينٍ صلب لا يلين. واليوم، في ٢٦ يناير ٢٠٢٦، يستنهض الأحفاد ذلك المارد الكامن في الوجدان الجمعي ليطلقوا شرارة التحرير الأخير عبر طوفان شامل، رافعين شعار سودان قفل رداً صاعقاً على محاولات تدجين الإرادة الوطنية ورهنها في مزادات النخاسة السياسية لعملاء المستعمر وحواضنه المأجورة.

إننا نقف اليوم أمام مشهد سريالي تتطابق فيه خنادق الرفض بين ثلاثة أطراف تدعي التناقض، لكنها تجتمع في العمق على وأد حلم الوطن. فلا فرق جوهرياً بين تعنت البرهان، ونوايا الحركة اللاإسلامية وتذبذب النخب الانتهازية؛ إذ يشكل هذا الثالوث كتلة صماء يتخندق خلف الرصاص لإدراكه أن صمت المدافع يعني قرع طبول محاكمته، بينما ترفض الحركة اللاإسلامية إيقاف القتل لأنها تقتات على أشلاء الدولة وتنتقم من شعبٍ لفظها. أما النخب المهترئة، فهي تخشى التحرير الكامل لأنه سيهدم هيكل الامتيازات الذي شيدته عبر عقود من السمسرة والتبعية المستترة.

هذا الرفض المشترك ليس نابعاً من مصلحة وطنية، بل هو ذعرٌ وجودي من ولادة السودان الحديث الذي سيقتلع جذورهم الطفيلية. وعليه، فإن الرهان على جنوح هؤلاء للسلم هو محض وهم؛ فالبرهان لن يضع سلاحه إلا حين يتحول بقاؤه في السلطة إلى عبء شخصي يفوق كلفة السلام، وحين يدرك أن غريزة النجاة لم تعد تجدي نفعاً أمام أمواج الشعب الهادرة.

إن المتضرر الحقيقي من مشروع السودان الجديد بينما المستفيد الأوحد هو أنت؛ أيها السوداني المعتز بهويتك، الرافض لأن تكون رعية في ضيعة أحد.

استعد كرامتك؛ فأنت سوداني كامل الأهلية، تقف في درجة واحدة مع كل أطياف هذا الشعب. فلا فضل لمركز متسلط على هامش مستلب، ولا لنخبة مدعية على كادح ثائر، إلا بالولاء المطلق لتراب هذه الأرض إن ذكرى التحرير اليوم هي مانيفستو للكرامة؛ فالطوفان قد بدأ، ولن يهدأ حتى يغسل دنس التبعية ويقيم دولة القانون على أنقاض العروش الورقية.

الاثنين، ٢٦ يناير ٢٠٢٦

السيادة للقرار الوطني.. والويل للخونة.

الأمين العام للقوى المدنية المتحدة (قمم) د. مهدي دبكة في سلسلة حلقات حوارية مع الاشاوس ٣/٣

نعم هناك أنصبة ومحاصصات سياسية في حكومة (تأسيس) ستعلن في حينها

«نعم هناك أنصبة ومحاصصات سياسية في حكومة (تأسيس) ستعلن في حينها»، و«السلام القادم يجب أن يكون حقيقياً يخاطب جذور الأزمة ويعالج الخلل البنيوي في الدولة». هكذا يضع تحالف (تأسيس) ملامح مشروعه السياسي، مؤكداً أن «حكومة (تأسيس) جاءت محققة لاحتياجات المواطن وليست نظيرة لسلطة بورتسودان». وبين أسئلة «قمم على مستوى الولايات أكثر خمولا؟» و«قيمة إضافية حققها انضمام الحلو وحزب الأمة»، يمضي التحالف برؤية تقوم على الشراكة، السلام، وبناء الدولة من القاعدة

حاوره معاوية ابراهيم احمد

السلام القادم يجب أن يكون حقيقيا يخاطب جذور الأزمة ويعالج الخلل البنيوي في الدولة

الكثيرون يسألون عن مخاصصات المشاركة في حكومة تاسيس؟

نعم كثير جدا يسألون عن مخاصصاتهم في حكومة تاسيس وحكومة تأسيس هي شراكة بين شركاء وقعوا في ميثاق تأسيس وهو ميثاق سياسي ومن ثم وقعوا علي دستور وكونوا تحالف تأسيس ولديه هيئة قيادية هي المعنية بوضع المشاركة في حكومة تأسيس وفقا لمبادئ التوقيع. وهي مسؤولية التحالف وهناك أنصبة ومخاصصة سياسية نعم. ستعلن في حينها مابين الشركاء. وبدأت في تشكيل مجلس رئاسي يضم كل أقاليم السودان لشراكة لأول مرة تحدث في الدولة السودانية أن أقاليم السودان حاضرة في مجلس الرئاسة وحاكم الإقليم هو عضوا في المجلس الرئاسي وينوب عن الرئيس في نفس الوقت . دي واحدة من الانطلاقات في البداية ثمانية أقاليم مشكلة في المجلس الرئاسي ومن ثم تم اختيار رئيس الوزراء وجزء من الوزراء

حكومة (تاسيس) جاءت محققة لاحتياجات المواطن وليست نظيرة لسلطة بورتسودان

اذا لماذا لم تستكمل السلطة الدستورية فر الحكومة ؟

هذا شأن حكومة تأسيس هي المعنية بالتصريح حول ذلك . لكن نحن نوسس لشراكة استراتجية وحقيقية تخدم المواطن بالدرجة الأولى وتقدم برامج حقيقية في الدولة خاصة في المسار المدني الديمقراطي ووصول الناس الي ملف السلام والبحث عن السلام مع الشركاء الاقليميين والدوليين هذه هي مهام الحكومة أتمنى أن تقدم خدمات للمواطن المغلوب علي أمره الذي حرم في مناطق محددة جاءت الحكومة محققة لهذه الاحتياجات فقط . وليس من أجل تكوين حكومة لتكون نظيرة لسلطة بورتسودان . هذه الحكومة جاءت نتاج طبيعي لغياب الخدمات الأساسية وحرمان سلطة بورتسودان لكل أبناء السودان من الوثائق والامتحانات للشهادة السودانية والإغاثة وجوانب كثيرة . مما استدعي شركاء تأسيس بأنه لا بد من تشكل حكومة مهمتها تبدأ بالتفاوض في انهاء الازمة الحربية والوصول الي سلام استراتيجي حقيقي وهو الهدف الأمثل الذي تسعي إليه حكومة السلام والوحدة.

قمم علي مستوى الولايات أكثر خمولا؟

قمم في الولايات تم استكمال بنائها السياسي والتنظيمي أو تأسيس الولايات وهي في مرحلة البناء التنظيمي والسياسي ومن ثم الخطوة الثالثة وهي مرحلة العمل الجماهيري والشعبي والمجتمعي وهو يؤسس لتفاعل مجتمعي وظهور سياسي علي مستوي الساحات وعلى مستوى المنابر لكن قمم الان هي حاضرة في كل الأقاليم والولايات حاضرة في القضايا العامة والقضايا الإقليمية والدولية وهي متابعة لصيقة في هذا الشأن تقدم بياناتها الرسمية ورؤيتها لقضايا السودان ومواقفها الواضحة في كل القضايا العالمية والإقليمية وقضايا الداخل. المكاتب ماضية لكن هي في مراحل التاسيس لبناء تنظيمي وقاعدي داخلي وفي المستقبل القريب ستتحول للمرحلة الثالثة للعمل الجماهيري والإعلامي . ونحن لو ما اسسنا أي عملية سياسية مابنقدر نقوم العملية السياسية قبل الانطلاق من القاعدة المجتمعية والقاعدة الجماهيرية التنظيمية ، تكون عملية مجازفة وتكون عملية بناء هرمي فوقي . ونحن نسعي لبناء قاعدي وهو أساس العمل السياسي.

قيمة إضافية حققها انضمام الحلو وحزب الأمة وآخرين لتأسيس كيف كان هذا المشوار؟

بالتأكيد تحالف السودان التأسيسي من أضخم التحالفات في السودان ولأول مرة يكون تحالف بهذا الشكل فيه شركاء حقيقين وفيه قوة ذات معادلة اقليمية ودولية كبيرا جدا . بالتأكيد وصول الشركاء الاستراتيجيين في السودان خاصة حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي والحركة الشعبية شمال بقيادة الكوميرد عبد العزيز الحلو لهم وضعيتهم الخاصة في السودان وهم لهم جهودهم ودورهم الكبير في قضايا السودان وهم فعلا محل ترجيح كفة في العملية السياسية والعملية الثورية والجبهة الثورية كذلك لها وزنها كبيرة جدا في ميدان العمل الثوري في السودان غيرت ميزان الدولة السودانية خاصة فيما يتعلق بقضايا دارفور وقضايا شرق السودان وقضايا النيل الازرق. وجودهم أضاف الكثير للتحالف وخلق إجماع مجتمعي سوداني وخلق تفاعل شعبي كبير من الناس المراقبين والمتابعين والمحللين للساحة السودانية. هناك اكبر تحالف سوداني يحدث في العصر الحديث كتحالف تاسيسي.

تحالف (تأسيس) من أضخم التحالفات في السودان وهؤلاء شكلوا قيمة إضافية.

جهود السلام تمضي ولكن ليس هناك اشياء ملموسة ؟

دعتونا لكل السودانيين ربنا يحقق السلام العادل في السودان وينهي هذه الحرب اللعينة ويجب أن يكون هذا السلام هو سلام حقيقي يخاطب جذور الأزمة ويعالج الخلل البنيوي في الدولة السودانية . ونأمل أن تكون هذه الحرب هي اخر الحروب في السودان ونأمل أيضا أن تظل الدولة السودانية موحدة وعامرة بالبناء والعطاء والتنمية والرفاهية وسعيا الي ذلك نمد أيادينا لكل الشركاء في السودان الكتل السياسية والأحزاب السياسية والتنظيمات في تحالف تاسيس وفي خارج تحالف تأسيس لأن السودان يحتاج لنا جمعيا . ويجب كذلك دعم المبادرات الإقليمية والدولية سعيا لإيقاف الحرب وتعزيز السلام . ايضا دعوتنا للمجتمع السوداني بالتماسك والوحدة في وقت تحتاج فيه الدولة السودانية في هذه المرحلة المهمة الي وحدة حقيقية وحدة الصف الوطني بالتأكيد وحدة السودان مهمة وهي أساس رؤية مستقبل أمتنا القادمة . ايضا نبذ خطاب العنصرية والجهوية الضيق ومن شأنه يفتت المجتمعات ويدمر الأمم. نسعي في المرحلة القادمة اننا نكون أكثر انضباط وأكثر التزاما بمعايير التعايش السلمي واحترام وقبول الآخر وادارة التنوع في السودان، إلى أن تمضي الدولة السودانية في رحاب السلام والاستقرار وانهاء هذه الحرب ومعاناة السودانيين ويستمتعوا بالسلام والأمان والاستقرار. السودان به خيرات عديدة وبه مصادر الحياة ، السودان يمتلك مصادر الحياة السبعة الأساسية وبالتالي السودان مهم جدا أن يكون ضمن الدول المتقدمة لأنه يمتلك موارد ضخمة ويحتاج السودان لسواعد بنيه في البناء وفي التخطيط وفي الاستراتيجية.

كلمة أخيرة؟

شكري ومعزتي للكل السودانيين وكل المتابعين في صحيفة الاشاوس وشكري أيضا لصحيفة الاشاوس علي هذه السانحة وشكرا الاستاذ معاوية ولكل الطاقم العامل في صحيفة الاشاوس .

تتجه لاستضافة أكبر تجمع دولي لدعم السودان

بريطانيا على الخط .. هل تحول رئاستها لمجلس الأمن ملف الازمة السودانية لقائمة الاولويات؟

ما تزال تتمسك بقرار الاتحاد الأوروبي بعدم الاعتراف بشرعية حكومة البرهان

يجمع كثير من المراقبين على أن دخول بريطانيا على (خط الأزمة السودانية) ربما يمثل إحدى الوسائل القادرة على الضغط ودفع الامور ايجابيا نحو وقف الحرب التي استعصت على الوساطات الدولية والإقليمية طوال الفترة الماضية من عمر الحرب المدمرة التي استمرت لقرابة الثلاث سنوات ، أشارت التكهنات الي حدوث تغييرات كبيرة أكثر جدية بوصول بريطانيا الي رئاسة مجلس الامن في فبراير القادم وتوظيف وجودها على رأس المجلس في الدفع بمقترح جديد لانهاء الحرب في السودان كما في السابق العام في نوفمبر من العام ٢٠٢٤ حيث انتهزت فرصة رئاستها للمجلس في تقديم مشروع قرار أمام مجلس الأمن الدولي في نوفمبر ٢٠٢٤، يهدف إلى وقف إطلاق النار في السودان وزيادة المساعدات الإنسانية وقد دعا المشروع الأطراف المتحاربة إلى: وقف الأعمال العدائية فورًا وبدء حوار لتحقيق وقف إطلاق النار وحماية المدنيين واتخاذ كل الاحتياطات لتجنب الأضرار التي تلحق بهم وتنفيذ إعلان جدة بشأن حماية المدنيين والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى جميع مناطق السودان ومنع تدخل الأطراف الإقليمية في الشأن السوداني، وقد حصل مشروع القرار على تأييد ١٤ عضوًا في مجلس الأمن، لولا استخدام روسيا حق النقض (فيتو) لمنع اعتماده آنذاك!

تقرير : الاشاوس

عزم بريطانيا . .

يبدو ان بريطانيا ماتزال عازمة لتكرار التجربة مرة أخرى بعد رئاستها لمجلس الأمن في الشهر القادم في ظل متغيرات دولية واسعة ربما مكنتها من تمرير مشروع قرار في المجلس يقود لايقاف الحرب وهي تحاول ذلك بحكم مسؤوليتها بمسك القلم في ملف السودان دبلوماسيا بالمجلس بحيث لا تستطيع حتى واشنطن تجاوزها في اي أمر يخص السودان!

شواهد على جدية بريطانيا . .

الشواهد على جدية المساعي البريطانية تتجلى في زيارة المبعوث الخاص للمملكة المتحدة ريتشارد كراودر للسودان، ولقائه البرهان في بورتسودان، حيث ناقشا الأزمة التي تواجه السودان، بما في ذلك الحرب والانتهاكات الإنسانية. ولم يستبعد مراقبون ان يكون المبعوث قد حاصر البرهان بشان موقفه من العملية السياسية وتعنته في مقابل مرونة الدعم السريع .

توحد .المجتمع الدولي لدعم السودان . .

(كراودر) جدد تأكيد بلاده على أهمية وقف إطلاق النار وحماية المدنيين، وأشار إلى مؤتمر لندن القادم لدعم السودان ، مؤكداً أن المجتمع الدولي سيتوحد لدعم السودان و أن وزير الخارجية البريطاني سيستضيف الأسبوع القادم مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي بجانب عدد من المنظمات الدولية، أكبر تجمع دولي لدعم السودان بعد مؤتمر باريس الذي انعقد العام الماضي. مشيرا أن الهدف من المؤتمر هو جلب السلام لشعب السودان وإنهاء معاناة السودانيين!

المحاولات البريطانية . .

كانت هناك محاولات سابقة لوقف القتال في السودان، من خلال قرارات سابقة لمجلس الأمن القرار ٢٧٢٤ (مارس ٢٠٢٤): مقترح من الإمارات، دعا إلى وقف الأعمال العدائية في السودان وزيادة المساعدات الإنسانية. والقرار ٢٧٣٦ (يونيو ٢٠٢٤): مقترح من الولايات المتحدة، جدد الدعم للهدنة التي توسطت فيها السعودية وسويسرا، ودعا إلى حماية المدنيين ووقف إطلاق النار. لكنها لم تحقق وقفًا دائمًا للأعمال العدائية. لم يكن مشروع القرار البريطاني الوحيد، لكنه كان الأبرز في نوفمبر من نفس العام ٢٠٢٤، حيث دعا إلى وقف إطلاق النار في السودان وزيادة المساعدات الإنسانية. ورغم حصوله على تأييد ١٤ عضوًا في مجلس الأمن، إلا أن روسيا استخدمت حق النقض (فيتو) لإسقاطه، وحينها قدمت بريطانيا مشروع قرارها بعد زيارة وزير خارجيتها ديفيد لامي إلى معسكرات اللاجئين السودانيين في تشاد، حيث دعا إلى تحرك دولي عاجل لمواجهة الأزمة الإنسانية المتفاقمة في السودان!

العودة لخط الأزمة . .

الآن تعود بريطانيا مرة أخرى لخط الازمة بالسودان مع متغيرات دولية عميقة وضغوط كثيفة على منظومة حكومة الامر الواقع واتهام الجيش باستخدام الاسلحة المحرمة دوليا فضلا عن الاتهامات بالانتهاكات الواسعة! وهي تظل بعد كل ذلك صاحبة القلم في ملف السودان، وماتزال ملتزمة بقرار الاتحاد الاوروبي من الناحية الاخلاقية على الاقل بعدم الاعتراف بشرعية حكومة بورتسودان وتتعامل معها على انها حكومة الامر الواقع طوال الفترة الماضية! وهي تحاول هذه المرة استباق امريكا في ايقاف حرب السودان لما تمتلكه من مفاتيح معرفية بالداخل السوداني أكثر من اي دولة غربية اخرى لحكمها السودان الفترة الاستعمارية السابقة وتوافرها على داتا ومعلومات تؤهلها للخوض في دهاليز العمق السياسي والاجتماعي للسودان فهل تضع رئاستها لمجلس الامن ملف السودان على رأس قائمة موضوعات المجلس؟

ارتفاع حملات تعسفية ضد الشباب السودانيين في مصر

ترحيل الآلاف من اللاجئين تعسفيا بايعاز من البرهان

تصاعدت في الفترة الأخيرة عمليات اعتقال واسعة للسودانيين في كافة المحافظات المصرية وشملت حتئ اللاجئين المكفولين بالحماية الدولية، وتلاحظ ان الحملات تركز علي شريحة الشباب بشكل اكبر ، وتشير تقارير غير رسمية عن ترحيل اكثر من ١٥٠ الف لاجئ سوداني خلال شهر واحد ، واشتكت العديد من الأسر السودانية عن عدم قدرتها الوصول الي ابناءها المحتجزين أو معرفة أماكن احتجازهم وسط صمت رسمي من السفارة السودانية في القاهرة والمفوضية السامية لحقوق لحقوق اللاجئين. وتفيد المتابعات بان هذه الحملات بدأت منذ اكثر من عام بشكل متقطع ولكنها أزدادت وتيرتها في مطلع عام ٢٠٢٥ ، في ظل استهداف ممنهج للشباب في الأسواق والمقاهي والمصانع التي يعملون بها. ولم تستثني هذه الحملات حتي أطفال المدارس عند خروجهم في نهاية اليوم الدراسي .

السفارة السودانية في القاهرة تحرض الأمن المصري وترحب بقمع حقوق السودانيين

تقرير : سيبويه يوسف

ويقول الناشط المجتمعي هشام هباني ، ما يتعرّض له السودانيون المقيمون واللاجئون في القاهرة والإسكندرية لم يعد أخبارًا متفرقة ولا (تجاوزات فردية) يمكن تبريرها أو إنكارها. نحن أمام نمطٍ ممنهج من الملاحقات والاعتقالات العشوائية، بلغ حدّ القبض على طلاب مدارس، حشرهم في شاحنات، واحتجازهم في ظروف مهينة، ثم فتح باب (الإفراج) مقابل مبالغ مالية فادحة. هكذا، وبلا مواربة، تحوّل الإنسان الهارب من الحرب إلى مادة ابتزاز. هذه ليست مسألة أمنية، لأن الأمن لا يُدار باصطياد الأطفال، ولا بترويع العائلات، ولا بتجريد البشر من كرامتهم. ما يحدث هو تعبير صريح عن عقلية دولة بوليسية ترى في الضعيف فرصة، وفي الغريب هدفًا، وفي القانون ترفًا يمكن تعليقه متى شاءت. الحرب في السودان دفعت بمئات الآلاف لعبور الحدود بحثًا عن ملاذ، لكن الملاذ تحوّل إلى فخ، والنجاة إلى معاناة مضاعفة.

الأكثر إيلامًا أن هذه الحملات تُنفَّذ في ظل أزمة اقتصادية خانقة، حيث يصبح اللاجئ شماعة جاهزة لتعليق فشل السياسات، وكبش فداء يخفف الضغط عن السلطة. حين يضيق العيش، تُستحضر لغة (العبء) و(الضغط على الخدمات) ويُنسى عمدًا أن هؤلاء بشر فقدوا بيوتهم، وأقاربهم، وأحلامهم، ولم يعبروا الحدود طلبًا لامتياز، بل هربًا من الموت. أما الفساد، فهو الوجه الأكثر قبحًا في هذه القصة. الإفراج مقابل المال لم يعد استثناءً، بل صار جزءًا من المعادلة اليومية. من يملك يدفع، ومن لا يملك يُرحَّل أو يُترك لمصيره. هنا تسقط آخر أوراق التوت: لا سيادة قانون، ولا معايير، بل سوق سوداء تُدار تحت لافتة الأمن، ويُدار فيها البشر كسلعة. ولا يمكن، أخلاقيًا ولا سياسيًا، فصل ما يتعرّض له السودانيون في مصر عن الدور المباشر للدولة المصرية في صناعة الظروف التي دفعتهم أصلًا إلى النزوح. فمصر ليست طرفًا محايدًا في الحرب السودانية، بل كانت ولا تزال داعمًا رئيسيًا لجيش الكيزان، سياسيًا وأمنيًا، وهو دعمٌ واضح الأثر في إشعال الحرب وإطالة أمدها. هذه الحرب نفسها هي التي شرّدت الملايين، ودفعت بالسودانيين لعبور الحدود هربًا من الجحيم، ليجدوا أنفسهم لاحقًا تحت قبضة الدولة التي ساهمت في إشعال ذلك الجحيم. ويزداد هذا التناقض فداحة حين نتذكّر أن مصر تحتل مثلث حلايب، وتنهب موارد سودانية بالتواطؤ مع سلطة الكيزان، وقد وقّعت معهم تعاقدات تتعلق بما سُمّي زورًا (إعمار السودان) بينما كان السودان يُدمَّر فعليًا بفعل الحرب. ورغم هذا التاريخ القريب من التواطؤ والاستفادة، لا تزال السلطات المصرية تمارس القسوة والإذلال بحق المواطن السوداني، كأنها تعاقب الضحية مرتين: مرة بالمشاركة في خراب وطنه، ومرة بإهانته في منفاه. ويكتمل المشهد قتامة مع الصمت الرسمي السوداني. سلطة الأمر الواقع في بورتسودان تبدو غير معنية بحماية مواطنيها خارج الحدود، كأن السوداني في المنفى بلا ظهر سياسي ولا صوت رسمي. هذا الصمت ليس حيادًا، بل شراكة غير مباشرة في الإهانة، لأنه يبعث برسالة واضحة: هؤلاء بلا حماية. إننا نكتب هذا المقال لا للتشهير ولا للمزايدة، بل للتسمية الدقيقة للأشياء. ما يجري هو انتهاك ممنهج لحقوق الإنسان، يتناقض مع أبسط الأعراف الدولية، ومع كل ما ترفعه الدولة المصرية من شعارات تاريخية عن الجوار والأخوة. فالأخوة لا تُقاس بالخطابات، بل بكيفية معاملة الأضعف ساعة المحنة. ومن هنا، نوجّه مناشدة عاجلة إلى المنظمات الدولية: إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، إلى اليونيسف، إلى هيومن رايتس ووتش، إلى العفو الدولية، وإلى كل آلية أممية معنية بحماية المدنيين واللاجئين. المطلوب ليس بيانات خجولة، بل تدخل جاد، ورقابة ميدانية، وضغط قانوني وسياسي لوقف هذه الانتهاكات فورًا، وضمان عدم توقيف الطلاب والأطفال، ووقف الاحتجاز التعسفي، وتجريم الابتزاز المالي، وتأمين وضع قانوني واضح يحفظ الكرامة الإنسانية. كما تقع مسؤولية مباشرة على قيادات الحركة السياسية السودانية، بكل أطيافها، أن تخاطب السلطات المصرية بوضوح وحزم، وأن تطالب بوقف هذه الممارسات غير الإنسانية فورًا، والكفّ عن معاملة السودانيين كعبء أو مادة ابتزاز، وهم شعب مقهور بظروف كانت لمصر يدٌ مباشرة في تأجيجها. الصمت هنا لا يحمي أحدًا، بل يشرعن استمرار الإهانة.

وعلي صعيد متصل تؤكد مصادر متطابقة تحريض قائد الجيش عبدالفتاح البرهان للحكومة المصرية بضرورة ترحيل الشباب للسودان للمشاركة والالتحاق بكتائب المستنفرين، وتمويل حملات إعلامية واسعة النطاق ضد وجود السودانيين في مصر ، وتضييق كافة الخدمات الأساسية ضدهم ، وكان من ثمار تلك المطالب إغلاق كافةَ المدارس السودانية في مصر ، بجانب حظر الأنشطة الاجتماعية والثقافية للسودانيين في اليومين الماضيين وربما تأتي خطوات التضييق الأخيرة بعد فشل مجهودات هيئة التصنيع الحربي السودانية بالتعاون مع وزارة النقل المصرية لترحيل السودانيين عبر رحلات مكثفة بالقطارات الي أسوان ومنها الي حلفا، حيث تحولت تلك الرحلات الي مكاتب السماسرة وتجار الشنطة وسط امتناع الأسر السودانية التي تعلم ما ينتظرها في السودان من معاناة وفقدان لخدمات الصحة والتعليم والأمن ولقمة العيش وتقول امينة الطيب الحسن لاجئة سودانية ، بانها فقدت ابنها الشاب وعائلها الوحيد ، عندما الشرطة المصرية القبض عليه أثناء ركوبه المواصلات متوجها الي عمله ، واضافت امينة أنها ذهبت للسفارة السودانية لمساعدتها في الوصول اليه الا أنها وجدت عبارات الاستهزاء والسخرية من المسؤولين في السفارة باعتبار ابنها لم يشارك في حرب (الكرامة) وجاءته الفرصة للالتحاق برفاقه في ميدان المعركة.

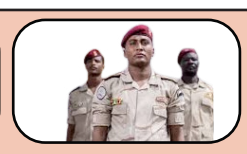

لم يتعظ من الهجمات المرتدة

لِمن يكتب البرهان في بريد الصحافة التركية؟

في مقالٍ جديدٍ يحمل في داخله تناقضاتٍ فاضحة، تكشف عن خواءٍ عظيم يعاني منه قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وذلكَ في مقالته الثانية في محاولةٍ مكشوفةٍ لمخاطبة الرأي العام العالمي، ولكن هذه المرة بإطلالته البائسة على متن الصحافة التركية.

وأول هذه التناقضات يدور حول سؤالٍ مهم: لماذا تم اختيار الصحافة التركية تحديدًا لتوصيل رسائل البرهان؟ وفي بريدِ مَن توضع تلك الرسالة؟ حيث ذكر البرهان في مقالٍ له بصحيفة (Alma-nac Diplomatique) التركية، أنه حتى اليوم لم يتغير جوهر شروط وقف إطلاق النار، وهي: «الانسحاب من المناطق المحتلة، وإزالة الأسلحة الثقيلة من المعادلة، وإنهاء أي مركز قوة منفصل يعمل خارج سلسلة قيادة الدولة».

الرجل تخيل أنه سيخاطب الرأي العام الغربي بشروطه المفتوحة!

تحليل : سيبويه يوسف

وشدد على أنه بدون هذه الشروط لا يمكن أن يصبح وقف إطلاق النار أكثر من مجرد هدنةٍ مؤقتة؛ فهو يُجمِّد الصراع لكنه لا يحلّه، وهدفنا ليس إدارة الصراع بل إعادة السودان إلى مسار الدولة المؤسسية.

ويضيف في مقاله المرتبك أن هدف السودان قريب من إعادة تأسيس السلطة الشرعية للدولة، وضمان حماية المواطنين، والتحرك نحو عملية سياسية شاملة على أساسٍ آمن.

ويُعدّ التعاون مع الدول الصديقة مهمًا في هذه العملية، ومع ذلك فإن بوصلة الحل ستكون سيادة السودان والمستقبل المشترك للشعب.

وفي تقديري أن النقاط أعلاه تظل ذروة سنام الأزمة السودانية التي صنعها البرهان نفسه بانقلابه المشؤوم ضد مسار الانتقال المدني، وما ترتب عليه من ويلاتٍ يدفع ثمنها الشعب السوداني قتلًا وتشريدًا وإفقارًا. وبالتالي يصبح الحديث عن شروطِ حالمةٍ لا تستصحب الواقع العسكري والسياسي أشبه بنطح الصخر بقرونٍ واهية، والعالم يعلم أن تلك شروطٌ مستحيلة تتوارى خلفها رغبةٌ بغيضة في استمرار الحرب، حتى لو استمرت مائة عام كما ذكر ذلك مساعده ياسر العطا. ويبدو أن فكرة استمرار الحرب تظل هي الأصل، بينما تتغير المظلة حسب المتغيرات الإقليمية والدولية.

وقال البرهان إنه من المستحيل إنكار تأثير شبكات الدعم الخارجي في إطالة أمد الأزمة السودانية وزيادة تكلفتها، وأن موقف السودان واضح، وهو أن السودان ملكٌ للسودانيين، ويجب ألّا يُصاغ الحل بمعادلةٍ مفروضةٍ خارجيًا، بل بالحوار السوداني-السوداني والأولويات الوطنية.

احالة الصراع الداخلي إلى مزادٍ دوليٍّ وإقليمي

وهنا تبرز قمة التناقض في أقبح أشكاله، حين يتحدث البرهان عن الحلول المفروضة خارجيًا، ويتناسى أنه أحال الصراع الداخلي إلى مزادٍ دوليٍّ وإقليمي، عندما عرض قدرات السودان وموارده وسواحله في بازاراتٍ لمن يمدّه بالسلاح والنفط لقتل شعبه وتمكين سلطته على رقاب السودانيين. بل جعل من دول الجوار تتدخل بشكلٍ سافر في الشأن السوداني، وتشارك فعليًا في حرب السودان، حتى إن الرئاسة المصرية فرضت خطوطًا حمراء في السودان بما يمثل أكبر انتهاكٍ للسيادة السودانية، بعد أن قامت باحتلال أراضٍ سودانيةٍ عزيزة في حلايب وشلاتين وأبورماد.

وعندما توجّه إلى طهران قدّم فروض الولاء طلبًا لمسيّرات «مهاجر» وغيرها من المضادات الدفاعية، في سبيل تقديم الدعم اللوجستي للحرس الجمهوري في أزمة البحر الأحمر. وذهب إلى موسكو في سبيل إحياء مشروع القاعدة الروسية في البحر الأحمر مقابل الدعم العسكري والدبلوماسي.

وأشار البرهان إلى أن المدنيين يدفعون الثمن الأكبر لهذه الحرب؛ إذ نزح الملايين، ودُمّرت المدن، وانهارت البنية التحتية، وانقطعت الخدمات الأساسية. وتشير البيانات الدولية إلى أن عدد الأشخاص الذين نزحوا قسرًا منذ اندلاع النزاع قد وصل إلى عشرات الملايين، حيث تُظهر هذه الصورة أن السودان ليس كيانًا يمر بأزمةٍ أمنية فقط، بل أيضًا بأزمة تنمية وأزمة في قدرات الدولة.

وما ذكره البرهان أعلاه يمثل إدانةً واضحةً وصريحة في وجه من أشعل الحرب، ومن الذي رفض منبر جدة في مايو ٢٠٢٣، ثم رفض كل المبادرات الإقليمية والدولية، ولجأ بعد ذلك إلى قصف المدنيين بالطيران والمدفعية الثقيلة، بما تسبب في تدمير البنية التحتية، بما فيها جسور العاصمة القومية، ثم اتبع ذلك باستخدام الأسلحة الكيميائية المحظورة دوليًا.

كل ما ذُكر يمثل إجابةً واضحة عمّا أثاره البرهان بشأن الأضرار التي أصابت المدنيين جراء هذه الحرب.

ويبقى السؤال المهم: هل يريد البرهان مخاطبة تركيا الرسمية، الداعم الرئيس لجماعة الإخوان المسلمين، خاصة بعد زيارة مدير المخابرات السوداني إلى واشنطن لمناقشة العديد من الملفات الأمنية؟ وفي تقديري أن ملف الإرهاب يمثل العنوان الأبرز، وما يمكن أن يقدمه مدير مخابرات البرهان من معلومات عن مدى تغلغل الجماعات الجهادية في حرب السودان. وبالتالي يُعد مقال البرهان رسالة تطمين للإسلاميين بأن الموقف من الحرب لا يزال كما هو، بشروطٍ مستحيلة التنفيذ

قرارات السلطات.. تحجب الكركدي والتبلدي عن الخرطوم!

لم يكن الكركدي ولا التبلدي يومًا مجرد مشروبات عادية في السودان، هي جزءمن الذاكرة اليومية، وطعم ثابت في رمضان، ورابـط خفي بـين غـرب الـبـلاد ووسطها وشرقها، لكن مع استمرار الحـرب، لم تعد هـذه المنتجات تصل كما كانت، وكأنها أُدرجت فجأة ضمن ضحايا الصراع المنسيين.

منذ اندلاع الحرب، يعيش السودانيون مشهدا قاسيا من الانقسام القسري، لا في السياسة فقط، بل حتى في الغذاء، قـرارات صدرت من سلطات في ولايـات الشمالية والخرطوم وبورتسودان، منعت أو قيّدت ترحيل السلع والبضائع إلى ولايـات غرب السودان، في خطوة وُصفت على نطاق واسع بأنها حرب أخرى على المواطن البسيط. الكركدي، التبلدي، البلح، كلها منتجات قادمة من غرب السودان، اعتادت الخرطوم وبـقـيـة المـدن استقبالها د و ن عوائق، اليوم، اختفت من الأسواق أو ارتفعت أسعارها بشكل لافت، خاصة مع اقتراب شهر رمضان، حيث تمثل هذه المشروبات جـزءًا أساسيًا من المائدة الرمضانية. القيود المفروضة على الشاحنات لم تكن مجـرد إجـراءات إداريـة، بل تحولت إلى حصار اقتصادي واجتماعي. شاحنات متوقفة، بضائع مكدسة، وأسواق تعاني من الشح. في مدن عديدة، تفريغ المخازن بـات مشهدا متكررا، بينما يدفع المواطن الثمن وحده.

مراقبون وناشطون وصفوا هذه القرارات بأنها عقاب جماعي، لا يستهدف قوة عسكرية، بل يضرب المدنيين في لقمة عيشهم، ويستخدم الغذاء كسلاح سياسي، وهو ما اعتبره قانونيون انتهاكًا واضحا للقانون الـدولي الإنساني، الـذي يجرّم تجـويـع المدنيين ومـنـع وصـول السلع المنقذة للحياة.

اللافت أن هذه القرارات لم تُعمّق فقط الأزمة الإنسانية، بل زادت من تمزيق النسيج الوطني. فحين يُمنع منتج غرب السودان من الوصول إلى الخرطوم، أو تُغلق طرق الـتـبـادل بين أبـنـاء الـوطـن الـواحـد، يصـبـح السؤال أكبر من سعر الكركدي، فلماذا هذا الشقاق والمشقة التي تفرض على أبناء الوطن الواحد!.

ورغم أن بعض أسواق دارفور وكردفان وجدت بدائل عبر دول الجوار مثل تشاد وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى، إلا أن ذلك لا يلغي جوهر المشكلة، فالوطن الذي يعتمد على الخـارج لأن طرقه الداخلية مغلقة، وطن مأزوم في وحدته قبل اقتصاده، أحزاب سياسية ومنظمات مجتمع مدني حذّرت من خطورة هذه السياسات، وطالبت بالتراجع الفوري عنها، معتبرة أن استمرارها يهدد ما تبقى من تماسك البلاد، ويعمّق الجراح التي فتحتها الحرب.

في النهاية، قد يغيب الكركدي، وقد يقلّ التبلدي على موائد رمضان، لكن الأخطر من ذلك هو غياب الإحساس المشترك بأن هذا الوطن واحد، وأن خبزه ومائه ومشروبه حق للجميع، لا ورقة ضغط في حربٍ أنهكت الناس ولم تترك لهم سوى القليل من الطعم والكثير من المرارة.

الفلول يتجاهلون الدمار والإهمال

ويدفعون الملايين سرا لبرنامج الموسم اغاني وأغاني!

الإعلام والترفيه جزء من برامج خلق الوعي العام، وبرامج الإعلام أدوات لا تقل خطورة عن المدافع، ولكن حين تدخل في معركة الحرب من باب الملهاة عن الحقيقة وتغييب الضمير تصبح سلاح أشد فتكا من البنادق، وهنا يبرز برنامج «أغـاني وأغـاني» كأحد العناوين التي عاد الجدل حولها، وسط اتهامات متزايدة بأن فلول النظام البائد يسعون لدفع الناس نحوه كجزء من استراتيجية قديمة متجددة، هي إلهاء الشارع وتفريغ الغضب الشعبي في مساحات الحنين والطرب.

يرى الكثير من أصحاب الوعي أن الفلول، الذين فقدوا أدواتـهـم السياسية المباشرة بعد سقوط نظامهم، يعاودون استخدام (القوة الناعمة) عبر استدعاء برامج ذات جماهيرية واسعة، تراهن على العاطفة والذاكرة الجمعية، لا على النقاش العام أو الأسئلة المصيرية، فـ«أغاني وأغاني» ليس مجرد برنامج فني، بل ظاهرة ارتبطت في أذهان كثيرين بعهد كان فيه الترفيه بديلاً عن السياسة، والغناء غطاءً على الأزمات المتراكمة.

في ظل الحرب والانقسام والانهيار المعيشي، يبدو دفع الناس لمتابعة مثل هذه البرامج محاولة واضحة لإعادة إنتاج حالة (اللامبالاة المنظمة) حيث يُطلب من المواطن أن يغني بينما بلاده تنزف، وأن يصفق بينما تُغلق الطرق بين المدن، ويُحرم من أبسط حقوقه في الأمن والعيش الكريم، هـذا التناقض الصارخ هو ما يجعل عودة البرنامج محل شك وريبة، لا مجرد حنين بريء للفن.

مصادر إعلامية تشير إلى أن حملات الترويج للبرنامج لا تتم بمعزل عن شبكات إعلامية ومالية معروفة بانتمائها للفلول، تسعى لإعـادة تطبيع وجودها في المشهد الـعـام، عبر بوابة الفن، لكن التجربة السودانية أثبتت أن لا شيء محايد في لحظات الصراع، وأن اخـتـيـار التوقيت بحد ذاتـه موقف سياسي. في المقابل، لا يهاجم كثير من السودانيين الفن كقيمة أو الأغنية كذاكرة، بل يرفضون توظيفها كأداة تخدير، وكوسيلة لصرف الأنظار عن جرائم الحرب، وعن الأسئلة الكبرى المتعلقة بمن أشعلها ومن يستفيد من استمرارها، فالفن، في نظرهم، إمـا أن يكون منحازًا للإنسان ومعاناته، أو يتحول إلى شريك صامت في القهر.

خلاصة المشهد أن دفع الناس نحو «أغاني وأغاني» اليوم ليس فعلًا بريئًا، بل جزء من معركة الوعي، معركة يريد فيها الفلول استعادة دورهم من الخلف، عبر النغم بدل الخطاب، وعبر الحنين بدل الحقيقة. لكن الشعب الذي ذاق مرارة الدمار والخراب والتشرد، بات أكثر وعيًا من أن يُدار بذات الأسطوانة القديمة.

وغابت روائح (الآبري) التي كانت تملأ سماء المدن

في رمضان الحرب.. لا رائحة تعلو فوق رائحة البارود

في كل عام، ومع اقتراب شهر رمضان، كانت روائح الحلو مر (الآبـري) تزحف بهدوء في أحياء المدن السودانية، تعلن قدوم الشهر الكريم قبل أن يراه الناس في التقويم، رائحة دافئة، مألوفة، تشبه البيوت المفتوحة والضحكات النسائية والعمل الجماعي، لكنها غابت ولم تعد كما كانت منذ عام الحرب، كأنها اختارت الصمت في زمن الضجيج.

الحـرب المستمرة منذ أبـريـل ٢٠٢٣ لم تغيّر فقط ملامح المـدن، بل غـيّرت تفاصيل صغيرة كانت تصنع الفرح، كثير من النساء لم يعدن قـادرات على ممارسة طقس إعداد الحلو مر، ذلك المشروب الرمضاني الأصيل الـذي يحتاج وقتا وجـهـدا ومـواد لم تعد متاحة بسهولة، بعض الأسر لجأت لشرائه جاهزًا، رغم ارتفاع أسعاره، فيما اكتفت أسر أخـرى بالاستغناء عنه تماما.

اعتاد السودانيون الاستعداد لرمضان بطقوس خاصة: تنظيف البيوت، شراء أوانٍ جديدة، تخزين السكر والذرة والدخن والقمح والتمور. وكان الحلو مر في مقدمة هذه الاستعدادات، يُحضَّر جماعيا، وتفوح رائحته في الشوارع والأزقـة، فتتحول الأحياء إلى مساحة انتظار جميلة، لكن كل ذلك تبدد مع النزوح وغلاء الأسعار وانقطاع الرواتب.

في الخـرطـوم والجـزيـرة ودارفـــور وكـردفـان، اختفت مشاهد التحضير المـعـتـادة، لم تعد النساء يجتمعن كما كنّ، ولم تعد الروائح تبشر برمضان، ظروف النزوح وعدم الاستقرار جعلت الأولويات مختلفة؛ الطعام الأساسي بات أهم من الطقوس الأصيلة المعتادة، والبقاء صار أقوى من العادة خاصة في شهر العبادة العظيم.

رمضان كان يُستقبل بكل جديد لكن الواقع اليوم قاس، الأسعار المرتفعة، توقف الأعمال، ونفاد المدخرات جعلت حتى أساسيات الشهر الكريم عبئًا ثقيلاً، الأمر ذاته يردده لاجؤون خارج البلاد، حيث يفتقدون ليس فقط الحلو مر، بل الإفطار الجماعي في الشوارع، والجيران، وأصوات المآذن القريبة، الكثيرين يقولون إن أقسى ما في الغربة هو غياب التفاصيل الصغيرة كالمائدة السودانية، الضيوف العابرون، وكوب الحلو مر عند أذان المغرب، تفاصيل بسيطة، لكنها كانت تصنع الإحساس برمضان.

ورغم هذا الغياب، تحاول بعض المبادرات الطوعية التخفيف عن الناس عبر (كرتونة رمضان). في محاولة للحفاظ على الحد الأدنى من روح الشهر، لكنها

تبقى حـلـولًا مـؤقـتـة في واقـــع صنعه الفقر ومآسي الحـرب التي لا تتوقف.

في رمضان الحرب، لم تختفِ فقط روائح الآبري بل اختفى معها جزء من الذاكرة والطمأنينة، وبقي الناس بانتظار متى تعود تلك الروائح، ويعود معها رمضان كما عرفوه.

حزام الأمان

موسى مساجد

كردفان خط أحمر

كردفان تُعتبر خط الدفاع الأول وعلى الحركات المسلحة أن تعلم بالنسبة لقوات الدعم السريع جيداً أن إقليم كردفان لا يمكن وحكومة تأسيس، وهي المنطقة المساس به أبداً، وأن يعلموا جيداً الاستراتيجية التي يجب أن بأنه ليس لهم فيها موطئ قدم، نحافظ عليها كحكومة تأسيس، والكيكلاب معروفين طبعاً جري وأن تكون هذه المنطقة ذات أهمية تراب، ينبغي أن لا يقتربوا من كبيرة. يجب أن نحافظ على هذه المنطقة. وهذه المنطقة هي كردفان كاملة: شمال كردفان، منطقة لا تهون فيها ولا تلاعب، وغرب كردفان، وجنوب كردفان، ولذلك الحراسة دائماً فيها مشددة، كادقلي، وإقليم كردفان أجمع. والعين ساهرة، والدعم السريع كما أن هذا الإقليم يُعتبر خط في حالة تأهب مستمرة في هذه دفاع بالنسبة لحكومة تأسيس المنطقة، ولم ولن يجامل فيها. وبالنسبة لقوات الدعم السريع، وتحريرها سيكون شبر شبر وبيت وهو خط الأمان. فبالتالي بيت، وكما تم تحرير دارفور يجب على الفلول أن يحذروا سوف يتم تحرير كردفان كاملة، ولا يقتربوا من هذه الخطوط وستكون إن شاء الله في أيدي الحمراء، لأن هذا الخط ذو أهمية قوات تأسيس عن قريب. والفلول قصوى ولن نرضى به. ومن والإرهابيين والحركات المرتزقة يقترب سيكون مصيره معروف. خليكم بعيد لو عايزين أرواحكم.

الغرفة التجارية واتحاد أصحاب العمل صرافة المستقبل ٢/١

مشاهد مواقف

عبدالله إسحق محمد نيل

قيل في الأثر: «أول الغيث قطرة»، وفي الأمثال السودانية بغرب السودان يقولون: «لؤلوب بلدنا ولا تمر الناس»، وفي الجزر والتخوف يقولون: «الملدوغ من الدبيب بخاف من جرّ الحبل». كل هذه الحكم والأمثال ليست إلا مدخلًا لهذا المقال عن المؤتمر الصحفي الذي عقده السادة رجال الأعمال الثلاثة بولاية جنوب دارفور، وهم السيد رئيس اتحاد أصحاب العمل الحاج آدم عبدالله بخور، والسيد محمد حسين وضوالنور المعروف بـ«محميدة» رئيس الغرفة التجارية ورئيس لجنة السوق الكبير بمدينة نيالا، والمهندس الشيخ جمعة، حيث أشادوا بافتتاح صرافة المستقبل للخدمات المالية المحدودة، ودعوا المواطنين في السودان قاطبة، وفي ولاية جنوب دارفور بمحلياتها كافة، إلى فتح حسابات بصرافة المستقبل للخدمات المالية والمصرفية المحدودة، بعد أن بدأت الصرافة عملها للجمهور.

أهمية الصرافة:

من حيث الواقع، منذ اندلاع حرب الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣ وحتى وقت قريب، لم تكن توجد صرافة ولا بنك ولا صناديق ائتمان ولا ضمان ولا استثمار، فكان جميع أصحاب الأعمال التجارية بولاية جنوب دارفور وكل مناطق سيطرة حكومة تأسيس يديرون أعمالهم بالطرق التقليدية البدائية، إضافة إلى تطبيق «بنكك» التابع لبنك الخرطوم.

القرصنة والسطو:

وبسبب ذلك، تعرض المواطنون في كل مناطق سيطرة حكومة تأسيس إلى عمليات قرصنة ونهب وسطو واختراق ممنهج عبر تطبيق «بنكك»، وبفعل عصابات النهب المسلح في عدد من الطرق التجارية والأسواق، فقتل من قتل من المواطنين، وسُلبت الأموال، وتعرضت الممتلكات للحرق.

عقاب جماعي:

عُقد مؤتمر صحفي بمقر الغرفة التجارية بمدينة نيالا، دعا فيه رئيس الغرفة التجارية رجل الأعمال محمد حسين النور مواطني الولاية إلى الإسراع بفتح حسابات لهم بصرافة المستقبل للخدمات المصرفية والمالية المحدودة، لضمان حفظ الأموال وفك اختناقات الكتلة النقدية، وإدارة السيولة وتحويل الأموال وتسهيل نقل الكتل النقدية إلى كل أرجاء السودان.

وأشاد بدور حكومة تأسيس في السماح لصرافة المستقبل بالعمل في مناطق سيطرتها، موضحًا أن أعدادًا كبيرة من المواطنين تعرضت أموالهم للقرصنة والسطو والنهب عبر تطبيق «بنكك» التابع لبنك الخرطوم، الأمر الذي دفع حكومة تأسيس للتدخل وحل المشكلة، قائلًا: وداعًا لتطبيق بنكك، نواصل

تقدير موقف

جمعة حراز

الطيب خليل حين يكون الإعلام موقفًا، ويصبح النضال رسالة

في زمنٍ تتكاثر فيه الأصوات وتندر فيه المواقف، يبرز الطيب خليل، رئيس دائرة الإعلام، لا بوصفه موظفًا في موقع، بل مناضلًا جسورًا، حمل الكلمة كما يحمل المقاتل رايته، ومضى بها في دروبٍ وعرة لا يعرفها إلا أصحاب القناعات الراسخة. ليس الإعلام عند الطيب خليل مجرد منصة أو خطاب عابر، بل فعل مقاومة، ووعي متقدم، ومسؤولية أخلاقية تجاه الحقيقة. هو من أولئك الذين اختاروا أن يكونوا في قلب المعركة الفكرية، حيث تتصارع الروايات، وتُصنع الاتجاهات، وتُختبر الضمائر. وحاضرٌ في قلب المعارك وجبهات التحرير الأولى، لم يكن شاهدًا من بعيد، بل جزءًا أصيلا من المشهد، ، ويخوض غمار المواجهة بشجاعة نادرة. هناك، حيث تُختبر الرجال بالمواقف لا بالكلمات، كان مقاتلًا شرسًا في صف الحقيقة، ثابت الخطى، صلب الإرادة، لا يتراجع أمام الخطر ولا يساوم على المبادئ. جمع بين شراسة المقاتل وحكمة الإعلامي، فصاغ من التجربة الميدانية وعيًا، ومن نار المعارك رسالة، ومن الألم أملا، ليؤكد أن النضال ليس شعارًا يُرفع، بل موقف يُعاش، وتضحية تُقدَّم، ومسؤولية تُؤدّى حتى آخر المدى. جسارته لا تأتي من ضجيج الشعارات، بل من صمته المنتج، ومن مثابرته اليومية، ومن إيمانه بأن الكلمة حين تُقال بصدق تصبح أقوى من الرصاص. يمضي ثابتًا، لا تستهويه الأضواء، ولا تُربكه العواصف، يعرف متى يتقدم، ومتى يصمت، ومتى يجعل من البيان موقفًا ومن الصمت رسالة. الطيب خليل نموذج للإعلامي المناضل، الذي يربط المهنية بالالتزام الوطني، ويجعل من منصبه جسرًا لخدمة القضايا العادلة، لا سلّمًا للمصالح الضيقة. مثابرته ليست طارئة، بل امتداد لمسيرة طويلة من العمل الصبور، حيث تُبنى الثقة خطوة خطوة، ويُصاغ الوعي حرفًا حرفًا.

في حضوره معنى للثبات، وفي مسيرته درس للأجيال: أن النضال ليس فقط في ساحات المواجهة، بل أيضًا في غرف التحرير، وفي صياغة الخبر، وفي الدفاع عن الحقيقة وسط ضجيج التضليل. هكذا هو الطيب خليل مناضل جسور، وإعلامي مثابر، ورجل اختار أن يكون في صف الوطن، حين كان الوقوف مكلفًا، والكلمة شجاعة.

الكِيمان انفرزت والناس جروا

العرجا لمراحا

مبشر تورشين

الحركة الإسلامية جمعت كل المليشيات، حركات الارتزاق ومليشيات كيكل، وأدخلتهم مدينة الدلنج بإقليم جبال النوبة، والغرض من ذلك التخلص منهم بصورة واضحة. حيث دارت معارك عنيفة في هبيلا، وتم فتح طريق قصداً وبعلم قوات الدعم السريع بأن هناك قوة من مليشيات الحركات المسلحة دخلت الدلنج. ومن هنا انفرزت الكِيمان، والحركة الإسلامية انسحبت، ومن المعروف أن هذه نهاية الحركات التي دخلت الدلنج، وإن شاء الله تاني ما في رجعة. وقوات الدعم السريع تتقدم بثبات في كل المحاور القتالية، وأبطال النيل الأزرق بإقليم الفونج متقدمين بثبات ومنتصرين بإذن الله تعالى. ونترحم على شهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا، والعودة للمفقودين إن شاء الله. وأبطالنا في محور أم درمان متقدمين، وإن شاء الله ستكون في يدنا، وشرق السودان هدف مشروع لدينا، ودولة الحقوق والمواطنة والديمقراطية والمساواة بيننا قائمة إن شاء الله. الأشاوش في الميدان.

مبشر أحمد تورشين

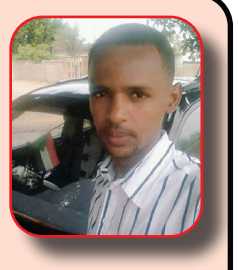

لله والوطن

مكي حمد الله

يسيل الدم ولا يتوقف البترول ؟

الجيش يقصف المدارس والأسواق والمستشفيات والمدنيين في منازلهم وقراهم وهو يعلم ذلك وعندما حرر الدعم السريع مدينة بابنوسة بدأت الجقلبة والإصرار على التفاوض من أجل إستمرار تدفق النفط الجيش يستعجل للتفاوض كي لا يتوقف البترول ويتعنت في التفاوض من أجل إيقاف نزيف دماء السودانيين وهنا يصبح البترول اغلى من الدم.

أتعجب حين يتحدث كبار البلابسة من (فلول) النظام البائد أمثال ياسر كاسات وغيره من مصاصي الدماء عن الإنتهاكات وكيفية القضاء على التمرد ومن أشعل الحرب وتسميتها بحرب الكرامة ولعب دور الضحية كلها عبارة عن ورجغة مكررة مللنا من سماعها والقصد منها إستمرار الحرب وإشراك القطيع فيها ليدافع عن أرضه وعرضه كما يزعمون زورا وبهتاناً وكأنهم يقاتلون قوات جاءت لإحتلال السودان من مثلث برمودا نفس الكتاب الذي قرأناه سابقاً بأن إخوتنا الجنوبيين أجانب وكفار وعملاء مرتزقة يجب القضاء عليهم يعاد تكراره اليوم وبسبب حرب الجنوب التي استمرت لأكثر من خمس وعشرون عام وقتل فيها ما يقارب ثلاثة مليون سوداني انتهت الحرب بالتفاوض وتبادل الإبتسامات بين القادة ليأتي بعدها تصريح زعيم البلابسة وعرابهم الترابي بأن جميع من قتلوا في حرب الجنوب فطائس وزقردي يا ام الشهيد ولدك عريس في الجنة طلعت أكبر ماسورة لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين والقطيع يلدغ من الجحر ألف مرة رغم كشف الخداع وسهولة معرفة الحقيقة صورة وصوت لكنهم لا يفهمون يمكن للربوت أن يتطور ويفهم لكن القطيع لا والاثنان معا يعملان عبر (الريموت) كنترول

كسرة

العائد من النفط الضامن الأساسي لاستمرار الحرب لذلك إذا تجمد النفط في المواسير أنتهى كل شئ بالنسبة لتجار الحروب ، الشعب السوداني دماءه تسيل ولا يتوقف النفط ليوم واحد وهكذا يفكر البلبوس عديم العقل من يتحدث عن السلام وإيقاف نزيف الدم يعتبر خائن وعميل ومن يتفوه ببل بس في نظرهم وطنيهكذا هم البلابسة الذين يفتقرون للحجة والمنطق لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

وقفة..

سوما المغربي

رمضان الحرب.. هل يكون شهر البداية شاهداً على النهاية؟

بدأت الحرب في الخامس عشر من أبريل، وتزامن اندلاعها مع أيام رمضان، الشهر الذي اعتاد السودانيون أن يستقبلوه بالسكينة والتراحم، لا بصوت الرصاص والنزوح، منذ تلك اللحظة انكسر الزمن، وصار التقويم مثقلاً بالحداد، وتحوّل الصيام من عبادة إلى امتحان قاس للجوع والخوف وفقدان الأحبّة، مضت الشهور، وتراكم الموت، وتشرد الملايين، وتبددت مدن كانت تضج بالحياة، حتى بدا الوطن كأنه يشيّع نفسه بصمت ثقيل.

اليوم يعود رمضان من جديد، ويعود معه السؤال الذي يسكن خلجات الجميع، هل يمكن أن يكون هذا الشهر، الذي شهد بداية الحرب، شاهداً على نهايتها؟ ليس السؤال أمنية عاطفية فحسب، بل صرخة وعي بعد تجربة موجعة علّمت السودانيين معنى الفقد الحقيقي، وكشفت لهم من الذي كان يتغذى على انقسامهم، ومن الذي حوّل الدولة إلى غنيمة، والشعب إلى وقود.

لقد غيّرت الحرب وجدان السودانيين، شاء من شاء وأبى من أبى، سقطت الأقنعة، وتهاوت الشعارات الجوفاء، وبات واضحاً أن التفتت والتعنت لم يكونا قدراً، بل سياسة ممنهجة انتهجتها جماعة الإخوان في السودان، حين قدّمت التنظيم على الوطن، والمصلحة الضيقة على المستقبل المشترك، هم من فتحوا أبواب الخراب، وهم من حطموا مؤسسات الدولة، وأشعلوا ناراً لم تفرّق بين مؤيد ومعارض. لكن وسط هذا الركام، وُلد وعي جديد، وعي يقول إن لا خلاص إلا بالوحدة، ولا دولة بلا عقد اجتماعي يحترم الإنسان، ولا مستقبل يُبنى على الإقصاء والكراهية، أدرك السودانيون أن اختلافهم يجب أن يكون مصدر قوة، لا ذريعة للدم، وأن الوطن الذي كاد يضيع يستحق شجاعة الاعتراف بالأخطاء، والجرأة على تجاوزها.

رمضان هذا العام ليس مجرد موسم عبادة، بل محطة مراجعة، وألا يكون شهراً تتجدد فيه دورة الألم، ويُغلّب فيها صوت الحكمة على ضجيج البنادق، بعد الموت والتشرد والجراح المفتوحة، لم يعد مقبولاً أن تُختطف البلاد مرة أخرى. السودان الذي كان يجب أن يكون الأفضل، لا يزال قادراً على النهوض، إذا اختار أبناؤها السلام والوحدة، ودفنوا إلى الأبد سياسات التفرقة، وكتبوا فصلاً جديداً من الوعي والمسؤولية.

إن نهاية الحرب لا تصنعها المعجزات وحدها، بل تصنعها إرادة شعب تعلّم الدرس، وتعلّم أن الصمت تواطؤ، وأن الحياد في لحظة الخراب خيانة للمستقبل،

وأن إعادة إنتاج نفس النخب تعني إعادة إنتاج الكارثة، هذا الوعي المتشكل اليوم هو رأس المال الحقيقي للسودان، وهو الضمانة الوحيدة لعدم تكرار المأساة. فإذا كان رمضان قد شهد البداية، فليشهد هذه المرة ميلاد قرار جماعي بأن لا عودة للوراء، ولا تسامح مع من دمّروا البلاد باسم الدين، ولا سلام بلا عدالة، ولا سلام بلا صدق.

انتباهة..

جد الحسنين حمدون

عائدون الى أرض الشهداء

قواتكم الباسلة، قوات الأشاوس، أخوان أم قرون، أبطال التحرير، أبطال القضاء على الاستعمار، يتقدمون بثبات نحو تحرير الأرض التي إرتوت بدماء الشهداء، الذين قدموا أرواحهم الطاهرة سخية في ميدان الشرف، وكتابة نهاية المستعمر المولّد، من أجل أن يحيا شعب السودان بسلام، بتنوعاته المختلفة ،وثقافاته، وأعرافه، و وحدة ترابه.

اقتربت العودة وتوريث شرف الإستمرار من أجل التحرر الى الأجيال ليقضوا على بذرة المحتل ويحافظوا على كل ذرة من ذرات تراب الوطن، رمالها وملحها وصلصالها وحصاها.. وليعلموا أن أجدادهم قالوا: (لا للاستعمار) وتشهد كرري أرض الشهداء على استبسال اسلافهم الذين حرروا الارض الطاهرة من المستعمر الأب... والآن الأشاس احفاد التعايشي يسيرون في طريق الجد للقضاء على بذرة المستعمر الأب.

لنا معك موعد يا كرري وسنقف، بإجلال أمام جبالك التي إكتست بلحم الأجداد والأبناء، وإرتوت بدماؤهم لتحتفظ بتاريخ بطولات أسود وطن الجدود الصامد...

تاريخ مصبوغ بنجيع من قطعت رؤوسهم بأيدي جلاوزة دنسوا أرضنا بأقدامهم القذرة فتركت في وجوههم ثورة، عارمة رافضة لمن غزا أرضهم من وراء البحار ليجعلها عمقًا إستراتيجيًا لأحلامه التوسعية.

بعد مرور ١٢٨ سنة على مجازر (الماكسيم) الشنيعة في حق شعب أعزل دافع عن وطنه، ولم يكن يملك من وسائل الدفاع عن النفس سوى إيمانه بأن السودان أمانة الأجداد في أعناق الأحفاد.

هذا الجيل، جيل الأشاوس سطر معالم بدماؤهم الطاهرة لإستكمال التحرر الوطني الكامل، وبناء الدولة الديمقراطية الإجتماعية ذات السيادة الوطنية.

إنتباهة:

عائدون بشموخ وفخر وإباء، للقضاء على أذناب الإستعمار الذين حاولوا وما زالوا يحاولون طمس آثار جرائمهم.

إنتباهة أخيرة:

العزة بالأشاوس ، والفخر للشعب، والمجد للوطن، والخلود للشهداء...تحيا شعوب الهامش التى أرتهضت في أرضها من أبناء المستعمر.

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

فك حصار الدلنج محاولة لتحقيق إنتصار زائف...!

منذ أن أشعلت حرب ١٥ أبريل ظلت الحركة الإسلامية الإرهابية وأزرعها العسكرية المختلفة سواء ما يسمى بالجيش أو حركات النهب المسلح أو الكتائب الجهادية الإرهابية، ظلت وعلى الدوام تستخدم التضليل الإعلامي الممنهج لطمس الحقائق ورفع الروح المعنوية المنهارة لدى جنودها وقد إستخدموا ذلك في مناطق كثيرة في سنار والجزيرة إلا أن الدعم السريع إنسحب من تلك المناطق وفق رؤيته العسكرية، فإنسحاب الدعم السريع برأيي كان عاملاً حاسماً في تحقيق الإنتصارات التي نعيشها اليوم ونستمتع بها. إستخدموا هذا التضليل الإعلامي في الفاشر التي تحررت من دنسهم وخبثهم مع إنتهاء ما يسمى بالقوة (المشتركة) وكسر شوكتها إلى الأبد، وما إن إنكشف كذبهم ونفاقهم إنتقلوا الي متحرك الصياد لفك حصار بابنوسة فحُسم أمر الصياد في فيافي كردفان الغرة ولم تقُم لهم قائمة وتحررت بابنوسة القميرة بفضل الله تعالى وعزيمة الأبطال التي لا تلين واليوم تشهد القميرة إستقراراً في مختلف مناحي الحياةِ فيها بعد نزع الألغام التي زرعوها في المؤسسات والطرقات وبيوت المواطنين. بالأمس تحدثوا عن فك حصار الدلنج والناظر لكل هذه السوابق يعلم أن ذلك مجرد تضليل إعلامي تستخدمه مليشيات الجيش الإرهابية، هذا لا يعنى نفي أن هنالك قوة صغيرة إستطاعت أن تتسلل لِواذاً الي الدلنج لخلق هذا التضليل الكبير وزرع اليأس في نفوس الأبطال الذين يضربون الخِناق على مدينة الدلنج لكن هيهات فالأبطال يعلمون أن الدلنج لا زالت تحت الحصار بشهادة مواطنين من داخل الدلنج نفسها، هذا بالإضافة الي الإنتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا في محور هبيلا.

فالرسالة هنا الي أشاوسنا الأبطال في مختلف محاور القتال أن لا يشغلوا بالهم بهذا التضليل (وكل مجموعة تسل فولها) لأنكم تعلمون أن الفلول لكاذبون، أما الرسالة الثانية فهي الى الرفاق في الحركة الشعبية يجب عليكم زيادة رِتم المعارك في المناطق التي تقع تحت سيطرتكم لتكتبوا بأنفسكم مع رفاقكم في الدعم السريع وحلفاء تأسيس هذه الإنتصارات التي سيُخلدها التاريخ وتُكتب بمداد من ذهب في سلسلة بطولات وأد الحركة الإسلامية الإرهابية في السودان، كلِ منا سيُشارك في هذا الخلاص الكبير فأربطوا المأذر وأضربوا بيدٍ من حديد. محاولة التضليل والترويج لفك الحصار عن الدلنج لم تكن سوى محاولة لخلق إنتصارات زائفة لا تُسمن ولا تُغنِ من جوع فعندما إشتدت عليهم المعارك وخسروها معركةَ تلو الأخرى حاولوا أن يروجوا لأنفسهم بهذه الإنتصارات المزيفة لتخفيف الصدمة على جُندهم ورفع روحهم المعنوية المنهارة إلا أن (المُحرش ما بكاتل) فأضربوهم ولا تأخذكم بهم رأفة، حتي يعلموا أن إرادة الشعب لا تُكسر وأن قيد الطغاةَ سيُكسر فمهما طال ليل الظلم سينجلى بإنتصارٍ كبير يُرسم الفرحة على ملاحم هذا الوطن المِعطاة.

سنلتقي بإذن الله...